

١٩١٧

اكتشاف عنصر البروتاكتينيوم

كانون الثاني / ١ يناير:

- اكتشف العالم الألماني أوتوهان بمشاركة العاملة النمساوية ليزا ميتر البروتاكتينيوم، وهو عنصر نادر جداً، ذو نشاط إشعاعي، رمزه «بت» وكان هذا الاكتشاف بشيراً للاكتينيوم.

• • •

الولايات المتحدة تشتري أرخبيل الجزر العذراء

كانون الثاني / ١٧ يناير:

- الولايات المتحدة تشتري أرخبيل الجزر العذراء في الأنتيل من الدانمارك لقاء ٢٥ مليون دولار.

• • •

حرب الغواصات

كانون الثاني / ٣١ يناير:

- أقدم الألمان على خطوة نهائية وحاسمة. لقد أعلنوا أن غواصاتهم ستتعقب جميع السفن التي تبصرها في شرق المحيط الأطلسي، دون النظر إلى العلم الذي ترفعه تلك السفن، وسواء كانت الدولة التابعة لها حيادية أو مشتركة في الحرب ضد ألمانيا.



طاقم غواصة ألمانية (U-BOAT)

وكان لهذا الإعلان وقع الصاعقة على رؤوس شركات الملاحة والحكومة الأمريكية.

لهذا نجد الرئيس ويلسون في ٢ فبراير ١٩١٧م مضطراً إلى قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع ألمانيا، وبضغط من مجموعة الرأسماليين الأمريكيين، إلا أنه مع هذا، لم يعلن الحرب على الألمان، إذ كان

يتمنّع من ذلك ناظراً إلى الحرب كوسيلة وحشية لإثبات الدعوى في الحق، ومترفعاً عن غمس بلاده في عفن السياسة الأوروبية.



إندلاع ثورة روسية

شباط / ٢٣ فبراير:

- في موسكو أضرب أكثر من ١٠٠ ألف شخص عن العمل، ومن الغد زاد عددهم إلى أكثر من ٢٠٠ ألف. ثم عم الإضراب العام كل عمال بيتروغراد، أي قرابة ٤٠٠ ألف شخص في ٢٥ فبراير وخلال ٣ أيام تحوّل الإضراب إلى إضراب عام.



سابقون فاقدو البصر يقومون بمظاهرة وطنية مؤيدة للحرب في شوارع بيتروغراد

وطوّر الحزب البلشفي عملاً متعدد الجوانب في أيام الثورة للإشراف على الحركة، وكان عدد البلاشفة في العاصمة أكثر من ألفي شخص، فخرجوا على رأس المظاهرات ووزعوا المشرفين على أماكن القتال وكانوا يرؤجون الدعوة بين الجنود.

وفي يوم ٢٥ فبراير قررت اللجنة بعد أن تأكدت من نجاح الإضراب العام أنه قد حانت لحظة الانتقال إلى الإنتفاضة المسلحة. وكان من الضروري لذلك الاستيلاء على المحطة المركزية للتليفونات، وإقامة المدافع في الشوارع وإنشاء الحواجز القتالية والإستيلاء على المصانع.

وفي ٢ مارس ١٩١٧م تشكلت الحكومة المؤقتة وبناء على توصية ملحة من القيادة العليا للجيش اضطر نيكولاس الثاني، بعد أن عاند يومين، إلى التنازل عن العرش لأخيه ميخائيل. ولكن آخر الأباطرة رفض العرش دون أن يتربع عليه يوماً واحداً. وسقطت الملكية.



مؤامرة ألمانية ضد الولايات المتحدة

آذار / ١ مارس:



الرئيس الأمريكي
وودر ويلسون

- التقطت المخابرات البريطانية برقية من وزير الخارجية الألماني، آرثر زيمرمان إلى السفير الألماني في واشنطن والمكسيك، ونشرتها في الصحف بعد فك رموزها بمساعدة عضوي مخابرات أحدهما ناشر والآخر رجل دين.

كانت البرقية تدعو إلى تحريض المكسيك على إعلان الحرب على الولايات المتحدة مقابل حصولها على بعض الأراضي في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة.

لقد كشفت تلك البرقية النوايا العدوانية لألمانية ضد الولايات المتحدة الأمريكية، كان هذا الأمر ضرورياً لإقناع الأمريكيين بالمشاركة في الحرب، وكان البريطانيون قد سلموا البرقية الأصلية لأمريكة حيث عكف ضابط أمريكي مع ضابط بريطاني على فك رموز البرقية والتأكد من محتواها مما جعل الرئيس الأمريكي ويلسون يعلن أن البرقية قد تم فك رموزها من قبل الأمريكيين وفوق التراب الأمريكي.



صحيفة برافدا تصدر من جديد

آذار/ ٥ مارس:

- في موسكو، أخذت صحيفة «برافدا» تصدر من جديد، وهي لسان حال حزب البلاشفة، وكانت قد أغلقت عشية إعلان الحرب العالمية الأولى «إلى الأبد» على حد اعتقاد القيصريين.



تظاهرات واسعة النطاق ضد النظام الروسي

آذار/ ٧ مارس:

- قيصر روسية نيكولاس الثاني يغادر بيتروغراد متوجهاً إلى مقر قيادة القوات المسلحة الروسية وبدء تظاهرات واسعة النطاق ضد النظام الروسي، وسط فاقة شديدة ونقص خطير في المواد الغذائية الأساسية.

في ٩ آذار/ مارس، فتحت الشرطة النار على المتظاهرين قبل أن ينضم عدد هائل من الجنود في اليوم التالي إلى تظاهرات الاحتجاج التي تصاعدت وعجزت قوات الأمن عن ردها رغم أوامر القيصر بالقضاء على الاضطرابات.

وفاة مخترع المنطاد

آذار / ٨ مارس:

- توفي الألماني فرديناند فون زيبلن مخترع المنطاد ذي المحرك «زيبلن».

• • •

انطلاق الثورة من جديد في روسية

آذار / ١١ مارس:



عمال روس يتظاهرون في خراكوف خلال مرحلة الثورة الروسية

- انطلقت الثورة من جديد وأتت نتيجة استياء داخلي عارم فجّره فقد المون والحطب في العاصمة سنت بيترزبورغ. وتألّفت حكومة مؤقتة فتيّة برئاسة كيرنسكي ، وتسلم مقاليد الأمور مجلس العمال والجنود أو «السوفيّات».

ولم تلبث روسية أن منيت بهزائم عسكرية أخرى. فتأزم الوضع الداخلي مجدداً، والتف الرأي العام حول لينين (الموجود في منفاه بسويسرة) وتحولت الثورة من سياسية إلى اجتماعية وسهل على لينين وتروتسكي إشعال ثورة أكتوبر ١٩١٧م.

• • •

بريطانية تحتل بغداد

أذار / ١١ مارس:



الجنرال مود قائد القوات
البريطانية في العراق

- بعد اتفاقية سايكس - بيكو السرية التي نصت على توزيع مناطق النفوذ بين إنكلترة وفرنسة.

قامت بريطانية بتجهيز حملة قوية عينت قائدها الجنرال «مود» مهاجم الأتراك قرب الكوت ثم تعقبهم إلى سلمان باك «المدائن» فاضطر الأتراك إلى الانسحاب من بغداد في ١٠ آذار/ مارس، وفي اليوم التالي دخلت القوات البريطانية بغداد.

ثم تابع الجيش البريطاني زحفه على الجهات الأخرى بقيادة الجنرال «مارشال» الذي خلف «مود»، فاحتل سامراء، ثم الرمادي وقرى أخرى كما توجهت الجيوش الغازية عند الفتحة التي تبعد ١٢ ميلاً عن الموصل إلى أن أعلنت الهدنة في ١١ نوفمبر ١٩١٨م لأن الموصل كانت قد وضعت ضمن النفوذ الفرنسي في معاهدة سايكس - بيكو، بينما وضعت بغداد والبصرة ضمن النفوذ البريطاني غير أن بريطانية ظلت مصممة على نقل الموصل إلى نفوذها فاحتلتها مع الولايات التابعة لها على أن تأخذ فرنسا مقابل ذلك حصة من النفط، وهكذا أصبح العراق كله تابعاً لبريطانية.



الدوما يشكل لجنة للدولة لتحل محل القيصر

أذار/ ١٢ مارس:

- الدوما يشكل لجنة للدولة لتحل محل القيصر، والصحيفة الناطقة باسم السوفييات «إيزفستيا» تدعو الشعب إلى تولي شؤون بلاده بنفسه.

القيصر نيكولاس الثاني يتخلى عن العرش

آذار/ ١٥ مارس:



القيصر نيكولاس الثاني مع ابنه ألكسس

- الثورة في بيتروغراد (سنت بيترزبورغ) تجبر القيصر نيكولاس الثاني على التخلي عن العرش (في ٢ آذار/ مارس حسب التاريخ الروسي) لشقيقه الدوق الأكبر ميخائيل، الذي اشترط أن يرجوه الدوما لقبول المنصب.

في اليوم التالي، شكل مجلس تأسيسي واجتمع للموافقة على تخلي الدوق ميخائيل عن العرش.

اعتقل القيصر وزوجته وعائلته ونقلوا أولاً إلى توبولسك ثم إلى يكاتربيرغ حيث أُعدموا بأمر من مجلس السوفييات المحلي في ١٧ تموز/ يوليو.



عودة لينين إلى روسيا

نيسان/ ٣ إبريل:



رسم لـ (لينين)

- تمكن فلاديمير لينين من العودة إلى روسيا مع مجموعة من المهاجرين عن طريق ألمانيا والسويد المحايدة. وانتهت سنوات المهجر الاضطراري. واستقبلت جماهير الشعب زعيمها بالترحاب والابتهاج.

وفي اليوم التالي (٤ إبريل)، تحدث لينين أمام الأعضاء البلاشفة في بيتروغراد وطرح موضوعات

لخص فيها خطة الكفاح من أجل الانتقال من الثورة البورجوازية الديمقراطية إلى الثورة الاشتراكية وعرفت هذه الموضوعات بتسمية «موضوعات إبريل».



الولايات المتحدة تعلن الحرب على ألمانيا

نيسان / ٦ إبريل:

- أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا حيال تكرار أعمال الغواصات الألمانية ضد بواخر أمريكية وافتضاح أمر برقية زيمرمان أمين سر وزارة الخارجية الألمانية إلى سفير ألمانيا في المكسيك (٩ يناير ١٩١٧م) يطلب منه تحريض المكسيك ضد الولايات المتحدة مقابل وعد بمساعدة مالية وباسترجاع ممتلكات نيومكسيكو وتكساس وأريزونة، وحذت حذو الولايات المتحدة معظم دول أمريكا اللاتينية.

ولم تعر ألمانيا القضية كبير الاهتمام نظراً لبعدها المسافة بين أمريكا وأوروبا ونظراً لضالة الجيش الأمريكي، فكانت مخطئة في حسابها.



انقسام الحركة السنوسية

نيسان / ١٥ إبريل:

- اتفق محمد أدريس السنوسي مع بريطانية وإيطالية ضد ألمانيا وتركية، وانقسمت الحركة السنوسية بسبب هذا الاتفاق.



اتفاقية سان جان دي موريان

نيسان / ١٧ إبريل:

- علمت الحكومة الإيطالية بشروط اتفاقية سايكس - بيكو في أوائل سنة ١٩١٧م على الرغم من سريتها في الأصل. وعلى إثر ذلك ضغطت إيطاليا على الدول الثلاث الأخرى لتعين بالضبط المطالب الإيطالية في آسية الصغرى التي أشير إليها إشارة مبهمة بكونها « المنطقة المتاخمة لولاية أدالية» في معاهدة لندن سنة ١٩١٥م. وفي هذا اليوم ١٧ إبريل اجتمع رؤساء وزارات بريطانية وفرنسية وإيطالية في سان جان دي موريان ووضعوا هناك اتفاقية تخول إلى إيطاليا الحق باقتطاع رقعة واسعة من البلاد التركية الأصلية الواقعة في الجنوب الغربي من الأناضول (مدينة أزمير وولايتها وسناجق منتشة وأدمية وإيجيلي، والقسم الأعظم من ولاية قونية).

وحصلت إيطاليا بالإضافة إلى ذلك على منطقة نفوذ في شمال أزمير.

وكانت اتفاقية سان جان دي موريان آخر وثيقة تم التفاهم بموجبها بين الحلفاء على تقسيم البلاد العثمانية.



تبادل إيطالي فرنسي مذكرات تركة دولة «الرجل المريض»

نيسان / ٢٠ إبريل:

- تبادلت إيطاليا مع فرنسة مذكرات حصلت بموجبها على نصيب من تركة دولة «الرجل المريض» في إطار اتفاقية «سايكس - بيكو» .



الملك قسطنطين يتنازل عن العرش

حزيران / ١٢ يونيو:

- في اليونان اضطر الملك قسطنطين للتنازل عن العرش تحت ضغط الحلفاء.

• • •

مظاهرات في روسية

تموز/ ٣ يوليو:



بلاشفة ناشطون يقاتلون في شوارع بيتروغراد (العاصمة الروسية) في ٤ يوليو ١٩١٧م ضد قوات الحكومة المؤقتة حيث جرت مظاهرات عامة، واضرابات، وحركات تمرد مسلحة في العاصمة الروسية

- في روسية بدأت المظاهرات التي

شارك فيها أكثر من ٥٠٠ ألف

نسمة. وبعث المتظاهرون ٩٠ ممثلاً

في وفد إلى اللجنة المركزية

التنفيذية بمطلب نقل السلطة

بأكملها إلى أيدي السوفييات. غير

أن الإشتراكيين الثوريين قد

اتفقوا مع الحكومة على فض

المظاهرة بالقوة. وصدر الأمر باستدعاء القوات التي تثق بالحكومة المؤقتة من

الجبهة. وأطلق طلبة الكليات العسكرية النار على المتظاهرين في بعض أحياء

العاصمة. وبدأت القوات القادمة وطلبة الكليات العسكرية أعمال العنف

والتنكيل. وأعلنت الأحكام العرفية في البلاد. وبدأت عمليات اعتقال قادة

البلاشفة، وأدخل العمل بعقوبة الإعدام على الجبهة، وأصدرت السلطات في

بيتروغراد أمراً باعتقال فلا ديمير لينين.

• • •

فيصل بن الحسين يحتل العقبة

تموز / ٦ يوليو:



الأمير فيصل بن الحسين والضابط والكاتب البريطاني توماس لورانس (لورانس العرب)

- انتقل الأمير فيصل بن الحسين من مرحلة الثورة في الحجاز إلى مرحلة الاشتراك الفعلي في العمليات العسكرية، لا سيما وأن الخبراء البريطانيين (وأشهرهم لورانس) والفرنسيين (مغاربة وتونسيين) قد أخذوا يدربون رجال الأمير فيصل، فأكسبهم خبرة في نسف الجسور والعبّارات والخطوط الحديدية والتصدي للقوافل والحاميات.

ونجح فيصل في كسب ود القبائل المجاورة في اعتماده وسائل ثلاث: «الذهب والنفوذ ورسالة التحرر»، وانتهى بضم غالبيتهم إليه، ولا سيما زعماء قبائل سورية الجنوبية. وأرسل ابن عمه الشريف ناصر يرافقه لورانس يحمل رسالة إلى زعماء الشام يبلغهم فيها تصميمه على مواصلة الزحف بعد أن احتل العقبة، وقد تم له ذلك، في ٦ يوليو ١٩١٧ بعد عام من نجاح الثورة في شبه الجزيرة، وبذلك انتقل ميدان المعارك من الحجاز إلى بلاد الشام، وأصبحت العقبة مقر القيادة العربية، فانتقل فيصل إليها، واتخذها مركزاً له ولجيشه، كما جاء إليها الجنرال آدموند اللنبي لمساعدة فيصل، ووضع الخطط وتبعه عدد من الضباط الفرنسيين والإنكليز.

• • •

عقد المؤتمر السادس لحزب البلاشفة في بيتروغراد

تموز/ ٢٦ يوليو - آب/ ٣ أغسطس:

- في روسية انعقد المؤتمر السادس لحزب البلاشفة في بيتروغراد، ولم يكن لينين موجوداً بالمؤتمر لكنه كان يشرف عليه فعلياً وكان يصوغ القرارات ويكتب مشروعاتها، وكان ممثلاً بالمؤتمر أكثر من ١٦٠ منظمة تضم في صفوفها ٢٤٠ ألفاً من أعضاء الحزب.

وفي هذا المؤتمر اتخذ حزب البلاشفة نهج الانتفاضة المسلحة بهدف نقل السلطة إلى الكادحين، وكتب لينين إلى المؤتمر: «لقد اختفت نهائياً أية آمال للتطوير السلمي للثورة الروسية. فالوضع الموضوعي يقول: إما انتصار الديكتاتورية العسكرية إلى النهاية وإما انتصار الانتفاضة المسلحة للعمال، وهو أمر لا يتأتى إلا في حالة توافقه مع المد الجماهيري العميق ضد الحكومة وضد البورجوازية على ضوء الدمار الاقتصادي وتسويق الحرب».



وفاة الرسام الشهير أدغار ديفا

أيلول/ ٢٦ ستمبر:

- تُوفِّيَ الرسام الشهير أدغار ديفا أحد أشهر الرسامين الفرنسيين في القرن التاسع عشر، وعلم من أعلام رسم البشر وهم يتحركون.

ولد في باريس في ١٩ يوليو ١٨٣٤م، وهو ينحدر من الطبقة البورجوازية العليا ذات نفوذ، وكان والده يرجو أن يدرس الحقوق ليصبح محامياً، وقد درس بالفعل الحقوق لفترة من الزمن، غير أنه في سنة ١٨٥٥م سجل اسمه في

مدرسة الفنون الجميلة ودخل مرسوم الفنان يويس لاموت وهو من تلاميذ الرسام الشهير أنغر.

• • •

وفاة السلطان حسين كامل

تشرين الأول / ٩ أكتوبر:



السلطان حسين كامل

- وفاة السلطان حسين كامل، وأخوه أحمد فؤاد يتولى السلطنة في نفس اليوم.

• • •

وعد بلفور

تشرين الثاني / ٢ نوفمبر:



آرثر بلفور رئيس الوزراء البريطاني صاحب الوعد الشهير المشؤوم

- وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور يصدر وعده الشهير في رسالة وجهها إلى الزعيم اليهودي اللورد روتشيلد أكد فيها: «أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه

أن يجحف بالحقوق المدنية الدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى».

في اليوم نفسه، بدأت القوات البريطانية بقيادة النبي والثورة العربية هجومها على فلسطين.

أصدر بلفور وعده بعد حصول بريطانيا على موافقة مبدئية من الدول الثلاث التي كانت مهتمة بفلسطين وهي الولايات المتحدة وفرنسة وإيطالية.



الكنديون يحتلون باسكنديل

تشرين الثاني/ ٤ نوفمبر:



قوات المدفعية الكندية في حفر مؤاتية فوق مرتفعات باسكنديل

- احتل الكنديون قرية باسكنديل، وكان نجاح الجنرال هيغ في احتلال مرتفعات الفلاندر، وقد جعل معركة بيبريس الثالثة وشيكة الحدوث.

حاول هيغ التقدم في بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، لكن الأمطار

الغزيرة جعلت جنوده يفوضون في

الوحد حتى ركبهم، وكما جعلت أسلحتهم غير فعالة. أضف إلى ذلك التعزيزات الألمانية الجديدة والأسلحة المتطورة بما في ذلك استخدام غاز الخردل، كل ذلك أدى إلى فشل عدة هجمات قام بها الجنرال هيغ، وهنا طلب الأخير مساعدة القوات الكندية التي تمكنت أخيراً من اقتحام القرية المدمرة واحتلالها.

يطلق على هذه الحملة أحياناً اسم «معركة بيبريس الثالثة» وفي أحيان أخرى تسمى بمعركة باسكنديل، والاسم الأخير أصبح رمزاً لفظائع الحرب المرعبة التي شهدتها الجبهة الغربية.

لم تنهك هذه المعركة الألمان، وكانت معاناة البريطانيين أكبر دون شك. خسر البريطانيون في هذه المعركة على أقل تقدير ٢٤٥ ألف جندي، بينما كانت خسائر الألمان دون ٢٠٠ ألف جندي.



البلاشفة يستولون على الحكم في روسيا

تشرين الثاني/ ٧ نوفمبر:



مقاتلون بلاشفة مع أسلحتهم بعد استيلائهم على مدرعة خفيفة ٧ نوفمبر ١٩١٧م من قوات الحكومة المؤقتة بعد الاستيلاء على القصر الشتوي

- البلاشفة يستولون على السلطة في بيتروغراد بعد سيطرتهم على المنشآت الرئيسية فيها ومراكز الخدمات ويحاصرون القصر الشتوي للقيصر ويعتقلون الوزراء والحكومة المؤقتة التي كانت قد شكلت لمواجهة الاضطرابات برئاسة كيرنسكي.

في اليوم نفسه، أعلن لينين انتقال السلطة إلى اللجنة العسكرية الثورية التي شكلت في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر انتصار الثورة الاشتراكية.

قام البلاشفة بهذه الخطوة بعد سلسلة من الإجراءات بدأت بقرار اتخذه لجنتهم المركزية في ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر بتنظيم عصيان مسلح. في اليوم التالي، أصدر لينين مرسوم السلام الذي يدعو إلى عقد السلام من دون

عمليات ضم أو تعويض، ومرسوم الأرض الذي ينص على أن كل الأراضي ملك الشعب، وشكلت أول حكومة بلشفية.

• • •

تعيين كليمنصو رئيساً للوزارة الفرنسية



رئيس الحكومة الفرنسية جورج كليمنصو (الذي يلقب بالنمر) الثاني من اليمين يزور في شهر نوفمبر خندقاً على الجبهة الأمامية

تشرين الثاني / ١٦ نوفمبر:

- في فرنسا، عين جورج كليمنصو رئيساً للوزارة الفرنسية خلفاً لبول بنلفي وأقام حكومة ائتلافية (الاتحاد المقدس) لمواصلة الحرب.

• • •

معركة مدينة كمبري

تشرين الثاني / ٢٠ نوفمبر:

- زحفت ٣٨١ دبابة على مدينة كمبري التي كانت في يد الألمان. وكان الهجوم فجأة ودون تمهيد بالقصف المدفعي. وذهل الألمان، واجتازت الدبابات خطوطهم الدفاعية الثلاثة واحداً بعد الآخر. وتوغلت في مواقعهم ٥ أميال واستطاعت أن تأسر ١٠ آلاف ألماني، وتستولي على ٢٠٠ مدفع.

كان هذا مقتل ١٥٠٠ قتيل من رجالها. فكانت هذه المعركة نصراً كبيراً للإنكليز. ولما كان الإنكليز قد فشلوا طوال سنة ١٩١٧م في كل عملية عسكرية تقريباً.. فقد عمت الفرحة بريطانية، كل هذا في اليومين الأول والثاني من المعركة.

أما في يوم ٢٣ نوفمبر، فقد صدرت الأوامر إلى سلاح الخيالة البريطاني ليقوم بتطهير المواقع التي تم الاستيلاء عليها، لكن الرشاشات الألمانية المختبئة استطاعت أن تمحو أي شيء اسمه « سلاح الخيالة البريطاني ».

وبينما أخذ الإنكليز يعدّون العدة لهجوم جديد بالدبابات، كان الألمان يجلبون لقواتهم امدادات جديدة.. وانقضى أسبوع كامل، والجانبان يتربص الواحد منها بالآخر ويستعد.

وفي ٣٠ نوفمبر قام الألمان بهجوم عنيف، استطاعوا به أن يستردوا كامل المنطقة ويعطلوا كثيراً من الدبابات، ويكسبوا نصف ميل من مواقع أعدائهم قبل الهجوم الأخير.



وصول فرقة «قوس قزح» الأمريكية إلى فرنسا

تشرين الثاني / ٣٠ نوفمبر:



قوات أمريكية في قافلة من العربات التي تجرها الخيول في فرنسا قرب نهاية ١٩١٧م

- وصلت إلى فرنسا «فرقة قوس قزح» الأمريكية بقيادة دوغلاس ماك آرثر. ضمت هذه الفرقة جنوداً من جميع الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هنا اشتقت التسمية، وكانت أول فرقة أمريكية بقيادة الجنرال بيرشنغ قد وصلت وشاركت في القتال قبل ذلك بشهر.

كان الرئيس ويلسون يأمل بأن تقتصر مساهمة الولايات المتحدة في الحرب على المعونات المالية والسفن، لكن خسائر الحلفاء في الأرواح اضطرتهم إلى إمداد الحلفاء بالجنود.

أقبل الأمريكيون على التطوع فبلغ عدد المجندين في أمريكا في وقت قصير نحو ٥ ملايين مجند.

لقد وصل جنود بيرشنج إلى أوروبا في شهر حزيران/ يونيو، وفي أواخر العام بلغ عدد القوات الأمريكية في فرنسا ٢٠٠ ألف جندي. ثم بدؤوا منذ شهر آذار/ مارس ١٩١٨ يصلون بأعداد كبيرة.



الرئيس ويلسون يعلن منح حق تقرير المصير

لشعوب الدولة العثمانية

كانون الأول/ ٤ ديسمبر:

- في الولايات المتحدة أعلن الرئيس ويلسون في الكونغرس عزمه على منح حق تقرير المصير لشعوب الدولة العثمانية.



اصطدام سفينتين في مرفأ «هاليفاكس»

كانون الأول/ ٦ ديسمبر:

- اصطدمت سفينتان في مرفأ «هاليفاكس» في اسكتلاندة الجديدة في كندا فدمر نصف المدينة.

فقد صدمت سفينة بلجيكية الـ «IMO» ناقلة المؤونة الفرنسية فدوى انفجار كبير قضى على ١٦٠٠ شخص وجرح ٨٠٠٠ وفقد ٢٠٠٠ كما دمرت ضاحية ويتشموند وقذفت الحافلات الكهربائية مسافة ٢ كلم ومات ٢٠٠ طفل يتيم في الميتم. وكان من حسن حظ أحد الرجال أن قذف مسافة ١٥٠٠ متر وبقي حياً بعد أن سقط على شجرة .

• • •

انقلاب عسكري في البرتغال

كانون الأول / ٩ ديسمبر:

- أحدث الزعيم سيدونيو بايش انقلاباً عسكرياً وعيّن نفسه رئيساً للجمهورية البرتغالية.

• • •

احتلال القدس

تشرين الثاني / ١١ ديسمبر:

- بعد سقوط غزة (٢٧ أكتوبر) تقدم جيش اللنبي على الطريق الساحلي فاحتل يافا في (١١ نوفمبر) دون مقاومة تذكر. وكان الأتراك قد اضطروا إلى الانسحاب إلى (نهر العوجا) في ميمنتهم وإلى المنطقة الجبلية المحيطة بالقدس للدفاع



البريطانيون يدخلون القدس



البريطانيون يدخلون مدينة القدس

عنها، من جهة اليسار. واستمر تقدم الإنكليز في الجناحين، فنشبت معركة «النبى صموئيل» في ١٧ نوفمبر، ثم ظل الإنكليز يحتلون المعقل الجبلية واحداً بعد الآخر حتى استطاعوا تطويق القوات التركية من ثلاث

جهات. وحينذاك أمر فولكنهاين بالانسحاب من المدينة، فدخلها اللبني في ١١ كانون الأول/ ديسمبر، وأعلن الأحكام العرفية وضمن سلامة الأماكن المقدسة. ومما تجدر الإشارة إليه أن الحاج أمين الحسيني (مفتي فلسطين) كان يتعاون مع الإنكليز، ويدعو الفلسطينيين للتطوع في جيشهم لمقاتلة الأتراك حتى أن ٢٠٠٠ متطوع فعلوا ذلك .

وكان موقفه هذا منسجماً تماماً مع رغبات الأمير فيصل.



السوفيات يوقعون هدنة مع ألمانية

كانون الأول/ ١٥ ديسمبر:



لقاء المندوبين الألمان والروس في مفاوضات السلام

- السوفيات يوقعون هدنة مع ألمانية وبدء المفاوضات التي أدت إلى «اتفاقية بريست ليوفسك».



حدث في هذا العام

إرسال عمال مصريون للعمل في خطوط النار

- أكثر من ١٦ ألف عامل مصري يرسلون للعمل في خطوط النار في فرنسا في إطار الحرب العالمية الأولى.

• • •

مؤتمر يحث على القتال ضد الأتراك

- مؤتمر بين كوكس المعتمد البريطاني والملك عبدالعزيز والشيخ جابر المبارك للقتال ضد الأتراك.

• • •

وفاة أمير الكويت

- وفاة الشيخ جابر المبارك.

• • •

اختراع آلة الحلاقة الكهربائية

- اختراع آلة الحلاقة الكهربائية ذات الشفرة المتحركة في الولايات المتحدة.

• • •

تطوير طريقة لتجميد المواد الغذائية

- الأمريكي كليرنس بيردسي (١٨٨٦ - ١٩٥٦م) يطور طريقة لتجميد المواد الغذائية بسرعة في حاويات صغيرة طرحت في الأسواق في عام ١٩٢٩م.

منظار لمراقبة النجوم

- منظار قطره ٢٥,٤ سم على قمة جبل ويلسون في ولاية كاليفورنيا الأمريكية لمراقبة النجوم.



تطور جديد في استخدام الطائرات العسكرية

- حدث تطور جديد في حقل استخدام الطائرات العسكرية حين ظهرت في بريطانية أول سفينة حاملة للطائرات «السفينة أرجوس» التي تستطيع حمل «٢٠ طائرة مقاتلة» وكانت أشبه بمطار عسكري متنقل، وهذا ما أتاح سهولة فائقة في تحريك واستخدام سلاح الطيران الاستراتيجي في المعارك.



فرنسة تصنع دبابة «رينوف. ت. ١٧»

- صنعت فرنسا أول دبابة ذات تصميم حديث، هي الدبابة «رينوف. ت. ١٧» وكانت مزودة ببرج ومدفع من عيار ثقيل.



أول طائرة لقذف القنابل

- كانت القاذفة «جوتا» الألمانية أول طائرة صممت لقذف القنابل، وقد كانت ثنائية السطح، لها محركات وتطلق بسرعة ٢٨ كم (٨٠ ميلاً) في الساعة.



اختراع معدّل التوتر

- اخترع الفرنسي لوسيان ليفي والأمريكي أدوين هـ. آرمسترونغ في آن معاً «معدّل التوتر».



صنع أول ضاغط عنفي خاص بمحرك الطائرات

- صنع المهندس الفرنسي أوغست داتو أول ضاغط عنفي خاص بمحرك الطائرات.



صنع أول نموذج حديث من مدافع الهاون

- بدأ صنع أول نموذج حديث من مدافع الهاون في سنة ١٩١٧م، وكان الجيش الإنكليزي أول من اعتمده ويعود الفضل في اختراعه إلى الإنكليزي ستوكس.



انتشار مرض التيفوس في روسية

- انتشر مرض التيفوس في روسية مما أدى إلى مقتل ٢,٥ - ٣ مليون شخص، واستمر إلى العام ١٩٢١م.

